

كشف الخفاء

1661 - طلب الاستقادة من النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه أبو داود والنسائي عن أبي سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله .

وللبیهقي في الجنايات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا متخلفا فطعنه بقدح كان في يده ثم قال ألم أنهكم عن مثل هذا ؟ فقال الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عقرتني فألقى إليه القدح وقال استقد فقال الرجل إنك طعنتني وليس علي ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فأكب عليه فقبله وهو منقطع .

وعنده أيضا بإسناد قوي كما قال الذهبي عن أبي ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينا هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قوما ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعه في خصرته فقال أوجعتني قال فاقتص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشه وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا .

وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده قدح فمر سواد بن غزية فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو انتهى .

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخير بعرجون فأصاب به سواد بن غزية .

وأخرجه البغوي عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيه يوما ومعه جريدة (1) فطعنه في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقتص وألقى الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حزه الإسلام .

(1) لعلها تصغير جريده وهي قضيب النخل